|  |  |
| --- | --- |
|  | **موقع موسوعة القرى الفلسطينية** |

**بْرُوقِين**

قرية فلسطينية حالية، من قرى الضفة الغربية وتتبع محافظة سلفيت، ومن القرى التي وقعت في حرب 1967. وهي تقع على بعد 13 كم إلى الغرب من مدينة سلفيت، وتعتمد على الزراعة كمصدر أساسي للدخل، يعيش فيها 4,500 نسمة وتبلغ مساحتها 27,273 دونماً.

## سبب التسمية

يقال أن اسم البلدة مشتق من مقطعين الأول: (بر: ويعني القمح والثاني قين : ويعني مكان استراحة الجمال) ولعل هذا دليل على أن القرية كانت ملتقى للقوافل التجارية نظراً لموقعها المتوسط بين نابلس ورام الله .

## الخرب في القرية

يقع في محيط قرية بروقين مجموعة من الخرب الأثرية القديمة، هي:

خربة الفخاخير: تعرف أيضاً باسم خربة حمد، تقع هذه الخربة شمال قرية بروقين، تحتوي هذه الخربة على بقايا وأنقاص أبنية قديمة مهدومة، وبقايا بناء مربع الشكل له أعمدة وصهاريج، وناووس منقور في الصخر.خربة الشقف: تقع شمال بروقين إلى الشرق من خربة المطوي وفيها أسس أبنية قديمة.خربة السّلُوخ: تقع شرقي قرية بروقين وفيها منازل منحوتة بالصخر.خربة كُرْكُش وتعرف أيضاً باسم خربة كُرقوش وهي تقع جنوب شرقي قرية بروقين، وفيها أنقاض قرية قديمة مهدومة ومدافن منقورة في الصخر ومحاجر وبركة مياه.خربة المطوي وتعرف أيضاً باسم خربة جلال الدين، «خربة جلال الدين» أو «خربة المطوي» تقع شمال قرية بروقين تبلغ مساحتها حوالي 3 دونم، تقع على قمة جبل منحدر بارافاع يصل إلى 455م عن سطح البحر، تتوسط الطريق بين مدينة سلفيت وبلدة بروقين غرب المحافظة. ويعود تاريخها تقريباً لفترة العصر العثماني المبكر، تحتوي على بيوت منظمة التوزيع وقبر يعتقد الناس أنه للولي جلال الدين.

1- خربة قرقش

2- خربة جلال الدين او خربة المطوي تقع الى الشرق من قرية بروقين على قمة جبل، سبب التسمية نسبة الى الولي جلال الدين الذي كان الناس يعتقدون ان قبره موجود في المنطقة والاسم الاخر نسبة لعين عين المطوي الموجودة اسفل الوادي، ويعود تاريخ الخربة الى العهد العثماني تبلغ مساحتها 3 دونمات ويحيط بالخربة سور مبني من الحجارة.

## البنية المعمارية

يبلغ مسطح البناء في القرية 2,336 دونما، ونحو 1,200 دونماً من الأراضي الزراعية خصوصا المزروعة بأشجار الزيتون المعمرة، وحوالي 3,000 دونماً من المراعي. كما ويوجد حوالي 22,000 دونم تستخدمها إسرائيل في خدمة إقامة مستوطناتها.

مداخل ومخارج القرية

وللقرية مداخل ومخارج كثيرة.. طريق من الشمال ويعد المدخل الرئيسي للقرية واغلق من قبل قوات الاحتلال لدواعي أمنية وطريق إلى الغرب لقرية كفر الديك وطريق إلى الجنوب الغربي أيضا إلى كفر الديك وطريق إلى الجنوب الشرقي لقرية قراوة بني زيد وهو الطريق المؤدي إلى رام الله إذ يعد معبر مهم لمناطق الشمال خصوصا بعد الاجراءات التي تفرضها قوات الاحتلال على حاجز زعترة فالسيارات القادمة من جنين وطولكرم تستخدم هذه الطريق أيضا للوصول إلى مدينة رام الله وطريق باتجاه الشرق يؤدي إلى سلفيت.

## السكان

بلغ عدد سكان القرية في العام 1997 وفق دائرة الإحصاء المركزية الفلسطينية (2959) نسمة، ويقدر في التعداد الحالي (4700) في حين يقدر عدد السكان الذين يعيشون في الخارج بـ (3000) نسمة

## عائلات القرية وعشائرها

من عائلات وعشائر القرية:

حمد.سمارة.بركات.بكر.الحج. الخطيب.سبيتان.الشعيبي.شيخ عمر. صبرة. عامر.عبد الله.عبد الَه.عبد الرحمن

إضافة إلى هذه العائلات هناك بعض اللاجئين أو العائدين. .وكثير من هذه العائلات متداخلة

## الحياة الاقتصادية

تعد الزراعة والعمل في مجال الزراعة والبناء والوظائف الحكومية تعد من أهم الموارد التي يعتمد عليها السكان في معيشتهم وحياتهم الاقتصادية، وتشتهر البلدة كغيرها من قرى وبلدات فلسطين بزراعة الزيتون إضافة إلى زراعة بعض المحاصيل الشتوية.وفي البلدة مصانع للحجر والشايش أيضا.

يعتمد السكان في مشربهم على آبار الجمع حتى وقت قريب حيث تم تمديد شبكة قطرية للمياه لكل البلدة ،و يحرص الأهالي على حفر آبارالجمع لتامين المياه، ويوجد في البلدة وفي المناطق المحيطة بها عدد من عيون الماء إلا أنها غير مستغلة بشكل جيد ومنها : العين ،والبرونية ،والناطف ،ومسيطة ،والينبوع والمطوي.

## مصادر المياه

يعتمد السكان في مشربهم على آبار الجمع حتى وقت قريب حيث تم تمديد شبكة قطرية للمياه لكل البلدة ،و يحرص الأهالي على حفر آبارالجمع لتامين المياه، ويوجد في البلدة وفي المناطق المحيطة بها عدد من عيون الماء إلا أنها غير مستغلة بشكل جيد ومنها : العين ،والبرونية ،والناطف ،ومسيطة ،والينبوع والمطوي.

## الطرق والمواصلات

تربط البلدة بمنطقة الشمال اي شمال القرية طريق معبدة إلا أنها حفرت وأقيمت فيها سدات ترابية من جانب قوات الاحتلال الإسرائيلي. وتربط البلدة بمدينة سلفيت بطريق مباشرة معبدة تسمى المطوي، أما الطرق الداخلية فمنها ما هو معبد ومنها ما هو غير معبد.

## الآثار

من خلال العمل الميداني الذي قام به مركز رواق العام 2000 ، تم تسجيل 139 مبنى قديماً في القرية تتمركز معظمها في جذر القرية على شكل مبانٍ متصلة ومشكلةً أحواشاً سكنية، مع وجود بعض المباني المنفردة على الأطراف. وتتكون أغلب المباني القديمة من طابق واحد، حيث وجد 112 مبنى ( 80.58 %)، نصف المباني القديمة تقريباً مستخدم، والنصف الآخر مهجور، إذ وجد 65 مبنى مستخدماً بشكل كلي، و 63 مبني تم هجره، مع أن الحالة الإنشـائية للمباني تنقسم في معظمها بين الجيدة ( 34.53 %)، والمتوسطة ( 44.60 %)، و 17 مبنى بحالة سيئة، ومبنيان فقط غير صالحين للاستعمال. أما الحالة الفيزيائية للمباني القديمة، فقد وجد ثلث المباني بحالة سيئة ( 30.22 %)، وبقية المباني انقسمت بين جيدة ومتوسطة، أما بالنسبة لشكل الأسقف، فمن الواضح أن العقد المتقاطع هو السائد، حيث وجد في 130 مبنى، بينما وجد العقد النصف برميلي في أربعة مبانٍ فقط. وكذلك الأسقف المستوية، حيث وجدت في 8 مبانٍ، أربعة منها بدوامر الحديد، وهذا انعكس بدوره على شكل الأسطح، حيث كانت الأغلبية للشكل المفلطح وشبه الكروي ( 106 مبانٍ)، أما الشكل المستوي، فقد وجد في 87 مبنى. وبالنسبة للأرضيات فقد غلبت عليها المدة، حيث وجدت في 91 مبنى، في حين وجد البلاط الحجري في 37 مبنى.

وقد قام رواق بتحضير مخطط حماية للبلدة القديمة، كما قام بترميم أحد أحواشها.

دار محمد سليمانبيت فاطمة عبد الرحمن علي كليبدار ابو كايدبيت فخري نمر حسين عيسىبيت احمدعبد الرازق احمد حسينبيت مصطفى احمد سليمان سلامهبيت عبد الحليم عبد الهادي عبد الحميدبيت محمود حسن عبد اللهدار عبد الكريم محمد عبد الكريمبيت الحاج حسين عبد حماد جبريندار احمد علي عبد اللهدار نافز حسين وجميل الحسينبيت احمد الشيخ صالحبيت حمدان شنار مصطفىبيت حمدان مصطفىدار مصطفى ابراهيمدار ابو زيد محمود بركاتسقيفه عبد الجليل حسين عبد الجليلبيت احمد ابراهيم احمد الحجدار هشام حسنيدار موسى عمر سبيتانيبيت احمد سليمان سرهددار محمود غصنهدار عماد احمد سلامهدار اولاد حمددار حمد واولادهدار حلمي عبد الله سمارةدار حمدان مصطفىدار حمدان مصطفى عبد اللهبيت حمدان مصطفىدار عبد الله علي عبد اللهدار محمود حسين شعيبيبيت محمد الرشيد صبرةدار عائشه ابو بكردار عطا محمد عمردار ثابت احمد السلماندار جميل محمد حامد بركاتمضافة اهل البلددار نافذ حسيندار تيسير محمود الحاجدار احمد سلامه بكردار صلاح عودةدار اسكندربيت احمد ابراهيمبيت ابو رحاب وعبد الرحمان عبد الجليلدار حسن ابو خليلدار علي عبد الله ومحمد يوسفدار كايد عبد الرحمن وعبد الرحمان عبد الجليلدار احمد عبد الرحمن حمدان صبرةبيت ام عفيفدار سلامه الحسندار محمد الحسين الشعيبيبيت سعيد عبد الرحمن عبد الجليل حمدبيت الغولدار عبد الرحمن علي عمربيت الشيخ احمد صبرةدار عبد الحميد / عبد الله/ محمد/ عبد الجليلدار زايد ابو شمطدار احمددار صلاح عودةدار علي عبد الله محمددار ابو فردةبيت محمد علي عبد اللهدار عبد المنعم علي عبد اللهدار عوض الله العبد اللهدار عبد العزيز محمد حسيندار سلامهدار يونس علي عبد الحميدبيت امين يوسف عبد الحميد سمارةدار تيسير ابراهيم سلامهبيت الحاجة مريم الغول بركاتدار احمد محمد سمارة وبيت عبد الحميد يوسفدار حسين علي عبد الحميدبيت شريف صالح الخطيب وفايز الخطيببيت عزيز سلامه بركاتدار الحاج عليسقيفه عبد اللطيف جبريلمعصرة عبد الجليل عبد الرحمنبيت كايد عبد الرحمنبيت صالح الحمدان بركاتبيت احمد محمدعمرعامربيت احمد محمدعبدالله الريماويدار سليم بركاتدار عبد المنعم عبد الهاديدار محمود سالم ابراهيمبيت فاروق موسى عبد الرازقبيت حسين عبد محمود عبد اللهدار احمد محمد سمارةبيت انيس و عبد الجبار صبره وعبد اللطيف احمددار عبد اللطيف جبريل ويوسف محمد الشيخدار خليل عودة عامربيت احمد ابراهيم احمد الحجدار زعتربيت اسماعيل عبد الجليلبيت عبد المؤمندار عبداللطيف حسين عبدالرحمندار عطا احمد عبد الرحمنبيت جمال جميل خاطربيت داود عبد الله حمدبد دار حمددار يونس عبد الحميدبيت عبد المنعم عبد الهادي عبد الحميددار صابر احمد سليماندار سعيد محمد عمربيت سليم الحمدبيت السعيددار ابو الخيردار فائق مصطفىدار احمد العليبيت عبدالجليل حسين عبدالجليل وابراهيم عبدالجليلبيت حمدان مصطفى و علي مصطفىدار سليم محمد عبد الرحمنبيت سعيد محمود عبد الجليلدار طالب عبد العزيزبيت مصطفى محمود احمد محمددار عبد اللطيف احمددار عمر تيسير سمارةدار عبد المعطي سمارةدار خليل عثماندار علي عبد الله زعتردار عبد الرحيم الشيخ احمدبيت الحاج حسين حماد صبرهبيت عبد الرحمن مصطفى عليدار حسين ذيبدار محمد حسين الخطيببيت حمدان شنار مصطفىدار حسين علي عبد الله حمددار اسماعيل عبد الجليل

لأماكن التاريخية والدينية

تدل الأبنية والمواقع التاريخية في البلدة على قدمها وعراقتها، إذ توجد بها آثار رومانية وإسلامية. ويوجد في القرية وضمن أراضيها مقامات دينية منها : جامع أرزي، وجلال الدين، والأحمدين ،والشيخ مرعز، والشيخ منسي، كما يوجد في البلدة خرب منها : خربة جلال الدين ،وخربة قرقش ،وخربة الفخأخير، وخربة الرأس. وخربة دار حمد.

## المباني والمرافق الخدمية

يوجد في البلدة عدة مؤسسات منها البلدية والذي يدير شؤون البلدة وعدد أعضائها (9) اعضاء كما يوجد فيها عيادة صحية تابعة لوزارة الصحة أضافة إلى خمس عيادات خاصة ومن المؤسسات أيضاً النادي الرياضي وجمعيات نسائية وخيرية.

## الحدود

الشرق: سلفيت وفرخة.

الغرب: كفر الديك.

الشمال: قرى حارس وسرطة وبديا

الجنوب: دير غسانة وبيت ريما

الجنوب الشرقي:  قراوة بني زيد

## الاستيطان في القرية

استولى المستوطنون في المنطقة على  حوالي 8000 دونماً

## الثروة الزراعية

  كانت بورقين  في الماضي ولا تزال حتى اليوم تشتهر بزراعة أشجار الزيتون بشكل أساسي، إضافة لعددٍ من المحاصيل المختلفة كالحبوب والخضراوات،

 لذلك فيها الآلاف من شجر الزيتون على امتداد أراضي القرية

## روايات أهل القرية

الحاج يوسف سمارة   يبلغ من العمر:105 :سنوات يقول:"بالنسبة للعادات والتقاليد الشائعة قديما في القرية، فكان هناك ترابط اجتماعي قوي بين العائلات وكان الناس يتميزون بالبساطة، ويشاركون بعضهم البعض في الأفراح والأتراح دون انتظار أي دعوات، على النقيض منه في الوقت الحالي الذي أصبح الأخ لا يشعر بحال أخيه او جاره، وبالنسبة للأعراس يتم توزيع دعوات، حتى أن كثيرين لا يلبون الدعوة".

ويضيف سمارة:"كان يترأس بروقين القديمة مختار، يمتاز بارتدائه للزي الفلسطيني، ومفوض بكافة أعمال القرية، وفي عمله يشبه منصب رئيس البلدية أو المجلس القروي حاليا".

الحاجة صفاء عبدالله  90 عاماً  رحبت بنا من بعيد وهي ترتدي الثوب الفلسطيني المطرز، ولا تزال الذكريات القديمة وطيبة أيام الماضي بادية على ملامح وجهها, بدأت حديثها بالتنهيد والتأوهِ والحزن على أيام الماضي التي تركتها وغابت معها الذكريات الجميلة، تقول الحاجة :"الحياة في الماضي أفضل وأجمل بكثير من الحاضر، الأمان وراحة البال تعم في القرية، ما أجمل أيام الزيتون والحصيدة واللمة بين الناس والود والمحبة بينهم".

  "كنا نمضي ساعات طولية في الأرض لنجلب لقمة العيش، لأن أرضنا هي المصدر الرئيسي في دخلنا، وعندما أريد أن أغسل الملابس أذهب الي نبعة الماء المسماة "وادي المطوي"، على الرغم من بُعدها عنا، بسبب عدم توفر الغسالات في ذالك الوقت، أما بالنسبة لتحضير الطعام فلم نكن نستخدم الطابون فحسب، بل أيضا إن نار مواقد الحطب كان لها دور أساسي في عمليات طهي الطعام وتحضيره".

## الباحث والمراجع

ابن القرية السيد فارس سمارة مقيم في الكويت

وكالة وطن للانباء، تم الاسترجاع يوم 6/10/2024  https://www.wattan.net/ar/news/98965.html

موقع حركة فتح https://www.fateh-gaza.com/post/75983 تم الاسترجاع يوم 6/10/2024

موقع رواق لتوثيق التراث المعماري https://riwaq.org/ar/riwaq-register/district-town/403  تم الاسترجاع يوم 6/10/2024